. @ 272 @

ثم قال ! 2 2 ! أي تقول لهم خزنة جهنم ادخلوا أبواب جهنم ! 2 2 ! أي مقيمين فيها أبدا ! 2 2 ! عن الإيمان .

ثم نزل في المؤمنين الذين يدعون الناس إلى الإيمان وذلك أن أهل مكة لما بعثوا إلى عقاب مكة رجالا ليصدوا الناس عن رسول ا صلى ا عليه وسلم بعث رسول ا صلى ا عليه وسلم رجالا من أصحابه إلى عقاب مكة فكان الوافد إذا قدم قالوا له إن هؤلاء المشركين كذبوا بل محمد صلى ا عليه وسلم يدعو إلى الحق ويأمر بصلة الرحم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو إلى الخير فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! أي يدعو إلى الخير ! 2 2 ! أي للذين وحدوا ا في هذه الدنيا لهم الحسنة في الآخرة أي الجنة ! 2 2 ! أي أفضل من الدنيا ! 2 ! 2 يعني المطيعين قال مقاتل في قوله ! 2 2 ! أي قالوا للوافد إنه يأمر بالخير وينهى عن الشر ! 2 2 ! ثم قطع الكلام .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! أي أحسنوا العمل في هذه الدنيا لهم حسنة في الآخرة أي في الجنة ! 2 2 ! يعني الجنة أفضل من ثواب المشركين الذين يحملون أوزارهم ويقال هذه كلها حكاية كلام المؤمنين إلى قوله ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ تسرون وتعلنون ^ بالتاء على معنى المخاطبة ! 2 2 ! بالياء على معنى المغايبة وروي عنه حفص الثلاث كلها بالياء على معنى المغايبة وقرأ الباقون كلها بالتاء على معنى المخاطبة .

ثم وصف دار المتقين فقال ! 2 2 ! يعني الدار التي هي للمتقين هي جنات عدن ! 2 ! 2 أي يحبون ! 2 2 ! أي هكذا يثيب ا المتقين الشرك $ سورة النحل 32 - 33 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي ملك الموت ! 2 2 ! يقول زاكين طاهرين من الشرك والذنوب ! 2 2 ! أي يقول لهم خزنة الجنة في الآخرة ! 2 2 ! في الدنيا ويقال هذا مقدم ومؤخر أي جنات عدن يدخلونها .

ثم قال ! 2 2 ! قرأ حمزة ^ الذين يتوفاهم ^ بالياء بلفظ التذكير والباقون بالتاء بلفظ التأنيث لأن الفعل إذا كان قبل الإسم جاز التذكير والتأنيث